

المجلس 2 من شرح) ثلاثة الأصول وأدلتها | برنامج أساس العلم 5341) خميس مشيط | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى آله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني - 00:00:00

من برنامج اساس العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينته الرابعة قميصي مشيطا والكتاب المقروء فيه هو ثلاثة الاصول وأدلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:40

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع - 00:01:12

المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان - 00:01:40

فكل مرتبة لها اركان. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول اتبعه بالاصل الثاني وهو ومعرفة العبد دين الاسلام بالادلة والدين يطلق في الشرع على معنيين والدين يطلق في الشرع على معنيين - 00:01:59

احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان والاسلام الشرعي له اطلاقان - 00:02:23

احدهما اطلاق عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا هو دين الانبياء جميعا وهذا هو دين الانبياء جميعا. وحقيقته الاستسلام لله بالتوحيد - 00:02:57

وحقيقته الاستسلام لله بالتوحيد فالجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع للجملة الاولى الجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع للجملة الاولى. فمن استسلم لله بالتوحيد ان قال له بالطاعة وبرئ وخلص من الشرك واهله - 00:03:27

فأفاد بالذكر اعتناء بهما واوفد بالذكر اعتناء بهما والآخر اطلاق خاص والآخر اطلاق خاص وله معنيان وله معنيان الاول الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يسمى اسلاما - 00:03:54

الدين الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يسمى اسلاما وحقيقته شرعا فحقيقته شرع استسلام العبد لله باطنا وظاهرا اسلام العبد لله باطنا وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل - 00:04:23

تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاسلام شمل الايمان والاحسان - 00:04:50

وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاسلام شمل الايمان والاحسان والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان - 00:05:16

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر

المصنف والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف - 00:05:46

الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام وتسمى الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان والثالثة مرتبة اتقانها وتسمى الاحسان مرتبة اتقانها وتسمى الاحسان ومن اهم مهمات الديانة -

00:06:11

معرفة الواجب عليك في هذه المراتب معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في ايمانك واسلامك واحسانك والواجب منها يرجع الى

ثلاثة اصول والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد - 00:06:52

فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الايمان

الستة التي ستأتي وجماعه اصول الايمان الستة التي ستأتي والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع - 00:07:15

والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية موافقة

حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا في الشرع امرا وحلا باطنا وظاهرا للشرع امرا وحلا - 00:07:46

والحركات الاختيارية والحركات الاختيارية هي ما صدر عن ارادة وقصد هي ما صدر عن ارادة وقصد من العبد ظاهرا او باطنا والامر

هو الفرض والنفي والامر هو الفرض والنفل والحل هو الحلال المأذون فيه - 00:08:17

والحل هو الحلال المأذون فيه بيان تائه فينبغي ان تكون حركات العبد الصادرة منه عن اختيار في ارادة وقصد باطنا وظاهرا موافقة

للشرع بامر او في حله وفعل العبد نوعان - 00:08:44

وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له وجماعه شرائع الاسلام اللازمة له كالصلاة والزكاة

والصيام والحج وتوابعها من الاركان والشروط والمبطلات وتوابعها من الاركان والشروط والمبطلات - 00:09:06

والآخر فعله مع الخلق فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم ولاصف

الثالث الترك والاصل الثالث الترك فالواجب فيه موافقة ترك الفعل واجتنابه مرضاة الله - 00:09:41

والواجب فيه موافقة ترك الفعل واجتنابه مرضاة الله وجماعه علم المحرمات الخمس وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت

عليها الانبياء التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش والاثم والبغي بغير الحق - 00:10:13

وهي الفواحش والاثم والبغي بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم والشرك والقول على الله بغير علم وما يرجع الى هذه

ويتصل بها وما يرجع الى هذه ويتصل بها - 00:10:48

وتفاصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة الاعتقاد والفعل والترك لا يمكن ضبطه لاختلاف الناس في اسباب العلم الواجب ذكره ابن

القيم في مفتاح دار السعادة وهذه مسألة جليلة قل من نبه عليها - 00:11:09

مما يجب على العبد في اسلامه وايمانه واحسانه ومن احسن من له كلام فيها ابو عبد الله ابن القيم في الكتاب المذكور. مفتاح دار

السعادة واحسن ما قيل فيما يجب من العلم - 00:11:34

انه ما وجب به العمل واحسن ما قيل فيما يجب من العلم انه ما وجب به العمل فكلما وجب عليك عمله وجب عليك ان تقدم العلم به

فكل ما وجب عليك عمله وجب عليك ان تقدم العلم به - 00:11:53

ذكره الاجري ذكره الاجري في طلب العلم وابن القيم في اعلام الموقعين والقرافي من فروق ومحمد علي ابن حسين المالكي في

تهذيبها يعني مثلا انسان ما حج وصار عنده استطاعة - 00:12:17

واراد ان يحج ما حكم تعلم المناسك عليه واجب واذا حج ولم يتعلمها فهو اثم ولو لم يخطئ لانه يجب عليه ان يعمل بعلم لا ان يعمل

بالتقليد ولذلك اذا وقع في شيء مما يهتك حرمة نسكه من المحظورات - 00:12:47

صار عليه كم اثم اثنان احدهما اثم ذلك المحذور والثاني اثم تركه تعلم ما يجب عليه من دينه لو واحد وهو في الاحرام اخذ

الطيب وتطيب وهو قد احرم ولبس الطيب - 00:13:13

قالوا له لا تتطيب حرام ما يجوز فراح يسأل المشايخ يقول انا وش علي انا تطيب الذي يفتيه لا ينبغي ان ينظر فقط الى مسألة انه

اصاب محظورا لابد ينتبه الى مسألة اعظم وهو انه عمل بلا علم فيما يجب عليه علمه - [00:13:34](#)

فيؤنبه على الامرين جميعا. ويذكر له الاثنين جميعا ليتوب الى الله من الذنوب وليحرص بعد بما يستقبل ان اي عمل يريد ان يعمل

مما وجب عليه فانه لا بد ان يتعلم احكامه حتى يخرج من معرة الائم ولا يخرج - [00:13:53](#)

من ذلك العادة والتقليد والجريان مع اهل البلد هذه لا تخرجه لابد ان يتعلم دينه الذي يجب عليه العمل به انسان وجب عليه الوضوء

يتعلم الوضوء وجب عليه وجبت عليه الصلاة يجب عليه ان يتعلم الصلاة ولذلك الان نحن ابناءنا كيف يتعلمون الوضوء - [00:14:16](#)

تقليد تقليد ومع التقليد قد يخفى اشياء تشوف الصغير يغسل يديه المرفقين يبدأ بعد من الرسل فلا يغسل الكف فتسأله اناشد في

مرة صغير قلت له ليش ما تغزل؟ قال انا غسلتها اول - [00:14:38](#)

يعني انا غسلت الكف اول هذي حجة قوية له يقول انا غسلت اول ليش اغسلها مرة ثانية فلا بد ان يعلم حتى يرتفع عنه مثل هذا

ولذلك كان السلف يحرصون على تلقين اولادهم الدين - [00:14:56](#)

وصنف بعضهم كتباً باسم تلقين الغلام معنى تلقين الغلام؟ يعني ان يعلم الدين الذي يلزمه مو ياخذة عادة وثم يعلم ادب هذه العبادة

ان هذه العبادة لها ادب. كيف تتوضأ يا ولدي؟ تتوضأ تجي وتقف امام الماء وانت - [00:15:11](#)

القلب ثم تبدأ هكذا وتكون متأن في طهارة حتى تنتهي. يعلمه حضور القلب في الوضوء وان الوضوء عبادة الوضوء عبادة واجره

عظيم لكن الان اولادنا يأتي يخطب بالماء ويطلع يقول توضيت باسرع ما يكون لانه ما جعل في قلبه ان الوضوء عبادة - [00:15:30](#)

وانه يجب ان يتأنى حتى قال بعض اهل العلم الخشوع في الوضوء مفتاح الخشوع في الصلاة فمن خشع في وضوءه خشع في

صلاته وهو صادق لان الانسان اذا كان يتوضأ بعجلة ثم يأتي مستعجلاً الى الصلاة ما يكون حرام - [00:15:53](#)

القلب مثل لو استعد فتوضأ بحضور قلب ثم جاء الى الصلاة. نعم وكل مرتبة لها اركان واركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [00:16:11](#)

عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج

البيت. كل مرتبة من مراتب الدين الثلاث لها اركان. فاركان الاسلام خمسة - [00:16:28](#)

وهي المذكورة في حديث ابن عمر هذا واركان الايمان ستة وهي الايمان بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره

واركان الاحسان اثنان واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله - [00:16:48](#)

احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة

المذكورين في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك - [00:17:18](#)

تراه اي مشاهدة فان لم تكن تراه فانه يراك اي مراقبة نعم والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغ غير

الاسلام ديناً فلن منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:17:43](#)

ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز

الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا اله نافياً جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتاً العبادة - [00:18:09](#)

لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني

براء مما تعبدون. الا الذي فطرني الاية. وقوله وقوله قل - [00:18:36](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله. فان

تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون - [00:18:56](#)

ودليل الشهادة ان محمداً رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف

رحيم. ومعنى شهادة ان محمداً رسول الله طاعته فيما امر. وتصديقه فيما - [00:19:15](#)

ما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا

الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك - [00:19:35](#)

دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر - [00:19:55](#)

فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله حقيقة دين الاسلام ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:20:15](#)

اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ثم سرد المصنف اركان الاسلام - [00:20:39](#)

مقرونة بادلتها والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسم - [00:21:00](#)

فالصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة الصلوات الخمس باليوم والليلة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش ما الجواب كلكم دارسين في المدارس - [00:21:27](#)

وش في الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ها نعم فكرة ايش حول لا في اشياء تزكم بدون حول ها تكاد الفطر ها اختلفت في هالمسألة يفسحوا المال المخصوص - [00:21:57](#)

طيب والاخ يقول الفطر والفطر زكاة ايش؟ نفس ولا مال عموما عموما طيب هو يقول زكاة الفطر زكاة الفطر زكاة نفس ليست زكاة مال وانت تقول مال والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال - [00:22:26](#)

هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال. اما زكاة الفطر فليست من جملة الزكاة التي هي ركن وان كانت واجبة والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم ايش رمضان في كل - [00:22:49](#)

سنة في كل سنة والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام هو حج الى بيت الله الحرام مرة واحدة في السنة بالعمر مرة واحدة في العمر. فما خرج عن هذه المقادير مما يرجع اليها فليس من جملة الركن وان كان - [00:23:10](#)

واجبة مثل الزكاة الفطر زكاة الفطر واجبة لكنها ليست من الزكاة التي هي ركن الاسلام وكذا عند بعض الفقهاء صلاة العيدين او صلاة الكسوف هي عندهم واجبة لكنها ليست من جملة الصلاة - [00:23:36](#)

التي هي من ركن الاسلام وكذلك حج النذر فانه عند الفقهاء اتفاقا واجب لكنه ليس الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام فذكر المصنف رحمه الله تعالى معنى الركنين الاولين لشدة الحاجة اليهما. فقول لا اله الا الله جامع بين - [00:23:52](#)

بين النفي والاثبات نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود الضمير المستتر - [00:24:17](#)

فيه الى الائم الاحسن الله. يعود الضمير المستتر فيه الى الائم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا لا يعبد الله الا بما شرعه. يعني بما شرعه الله سبحانه وتعالى. لان الشرع حق لله - [00:24:37](#)

وحده فلا يقال فلا يكون لغيره ولا ينسب اليه. فلا يقال باسم الشارع خبرا عن غير الله سبحانه وتعالى. لا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره. فالشرع مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم فالشرع مختص - [00:24:57](#)

في الله سبحانه وتعالى ما الدليل على ان الشرع مختص بالله نعم احسنت انه لم يأتي في القرآن الكريم الا مضافا الى الله. شرع لكم يعني من الله شرع لكم من الدين ما وصى بنوحا. الاية - [00:25:17](#)

هذا دليل والدليل الثاني لا هذي عامة في النص خاصة اه احسنت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر احد منهم قط بقوله شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

وانما اخبروا فقالوا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير او سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا غير الشرع فان الشرع وضع الله وفرض الرسول صلى الله عليه وسلم وسنه بيان لما وضعه الله سبحانه وتعالى من الدين - [00:26:06](#)

واشرت لذلك بابيات ان يعرف اي الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان. بالنص اثبت لا بقول فلان او ما رأيت الله حين

اشاده يعني حين رفعه وذكره او ما رأيت الله حين اشاده - 00:26:26

ما جاء في الايات ذكر الثاني يعني نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. ما جاء في الايات ذكر الثاني وجميع صحب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهانه وجميع صحب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهان - 00:27:01

لا يجوز اطلاق اسم الشرع والتشريع على غير الله عز وجل فلا يسمى شيء بالمجالس التشريعية او اللجان التشريعية او غيرها ولشيخنا ابن باز رحمه الله رسالة بعث بها الى مجلس الوزراء لما اريد انشاء ما يسمى باللجنة التشريعية فبين ان - 00:27:26

التشريع لا يكون حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقال عنه صلى الله عليه وسلم قال الشارع. وانما يقال ذلك خبر عن الله عز وجل نعم المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:27:46

شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر - 00:28:10

ومن امن بالله واليوم الاخر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر الايمان في الشرع له معنيان الايمان في الشرع له معنيان - 00:28:32

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم واحدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته شرعا التصديق الجازم باطنا وظاهرا - 00:28:55

التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:29:18

على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. فانها تسمى ايمانا فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - 00:29:42

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان والايمن له شعب كثيرة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ثبت اصل ذلك في الصحيحين - 00:30:11

واختلفا في عدد الشعب والمحفوظ لفظ البخاري الايمان بضع وستون شعبة والمحفوظ لفظ البخاري الايمان بضع وستون شعبة وشعب الايمان هي اجزاؤه وخصاله الجامعة له وشعب الايمان هي اجزاؤه وخصاله الجامعة له - 00:30:35

ومنها قولي فلا اله الا الله وعلمي كاماضة الاذى عن الطريق وقلبي كالحياء وقلبي كالحياء وقد جمعنا في الحديث المذكور والايتمان المذكورتان في كلام المصنف دالتان على اركان الايمان الستة - 00:31:04

ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الايمان الستة هو معرفة القدر الواجب هو معرفة القدر الواجب المجزئ من الايمان بكل واحد منها ليصح ايمان العبد بذلك فاستقراء ادلة الشرع دل على - 00:31:35

في اثبات قدر من كل ركن يجب تعلمه لتصحيح الايمان به فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله القدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة - 00:32:02

ربا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله - 00:32:27

هو الايمان بانهم خلق من خلق الله. وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان - 00:32:51

بان الله انزل على من شاء من انبيائه هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبيائه كتبها هي كلامه عز وجل كتبها هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:33:16

ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وكلها منسوخة بالقرآن وكلها منسوخة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله - 00:33:38

ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر - [00:34:04](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيامة لمجازاة الخلق هو يوم القيامة لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة - [00:34:30](#)

فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله - [00:34:54](#)

قدر كل شيء من خير وشر ازلا هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقه ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقه - [00:35:15](#)

فهذه الجملة هي عمود الاقدار الواجبة المجزئة من الايمان بكل ركن من هذه الاركان ابتداء وما زاد عنها فاما ان يكون واجبا على العبد باعتبار وصول الدليل اليه او مستحبا غير واجب وما زاد عنها فاما ان يكون واجبا على العبد باعتبار وصول الدليل اليه - [00:35:37](#)

او مستحبة. اما المذكور في هذه الاقدار فهذا واجب على العبد ابتداء لا يسعه جهله يعني لو جينا للعالمي وقلنا تؤمن بالملائكة قال ما في ملائكة الملائكة ما في ملائكة - [00:36:06](#)

هذا وش حكمه؟ مسلم ولا كافر كافر تكاثر الناقض العاشر من نواقض الاسلام ايش من اعرض عن دين الاسلام لا يتعلمه ولا يعمل به. قال الشيخ عبداللطيف فيما نقله عنه سليمان بن سحمان - [00:36:28](#)

اصل الدين اصل الاسلام ما لا يصح دينه الا به. يعني لا يقوم دينه الا به. لا يتميز كونه مسلما الا به. كالاقدار المذكورة في هذه الاركان فاذا كان الانسان - [00:36:50](#)

ما يعرف الملائكة هذي كيف يصير مسلم مسلم هي بهم بالدعوة مهيب بالاب والجد والاسم. مسلم يتبع دين الله سبحانه وتعالى. وهناك من الدين قدر لا يسع كل احد ان يجهله كالمذكور في هذه الاقدار. فاذا قيل له تؤمن بالملائكة قال ما في ملائكة؟ ما سمعنا بالملائكة. هذا وان قال مسلم فهو ليس بمسلم - [00:37:05](#)

لان الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من اصوله العظام الايمان بالملائكة واضح طيب لو قلنا الهاء لعامي اخر تعرف الملائكة؟ قال نعم معروفين الملائكة من خلق الله - [00:37:28](#)

خلق الله الملك خلق من خلق الله هم غيرنا لكنهم من خلق الله وش حكم ايمانه صحيح ايمانه صحيح فهو مؤمن بالملائكة طيب لو قلنا له طيب تعرف جبريل من هم - [00:37:45](#)

قال لا ما اعرفه ما حكم ايمانه صحيح صحيح لانه ليس من القدر الذي يجب عليه ابتداء ان يعرف جبريل لكن ان قلنا له يا عم قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

ذكرنا له الايات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل عليه الصلاة والسلام. صار ايمانه باسم جبريل واجبا عليه بعد بلوغه الدليل ولو انه انكره فانه يكفر لانه انكر ما في القرآن الكريم اذا كان في سؤال اكتبوا اسئلتكم - [00:38:16](#)

طيب لو قلنا لهذا العامي تعرف جبريل؟ قال نعم قلنا طيب جبريل يموت او لا يموت قال والله ما ادري هذي ما ادري عنها ورحنا وجبنا كتاب فيه هذه المسألة وقعدنا نقرا عليه - [00:38:39](#)

قال والله ما فهمت شي ما ادري عن هالمسألة فكنتي منها بالله عليك ما حكم ايمانه صحيح فان هذه المسألة ليست واجبة لا ابتداء ولا ببلوغ الدليل وانما مستحبة لاختلاف اهل العلم في تنازع الدالة فيها - [00:38:55](#)

اذا اردت ان تعرف مرتبة شيء يتعلق بالايمان فانظر هل هو مما يرجع الى القدر الواجب الذي لا يسع العبد جهله ابتداء او ليس منه وانما يكون واجبا ببلوغ الدليل اوليس من هذا ولا ذاك وانما هو - [00:39:11](#)

من المستحب في معرفة شيء من اركان الايمان نعم المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه - [00:39:28](#)

الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى وقوله تعالى ومن ان يتوكل على الله فهو حسبه. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في - [00:39:47](#) انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن. ولا تعملون من عمل الا لئلا عليكم شهداء اذ تفيضون فيه. ذكر المصنف رحمه الله المرتبة الثالثة - [00:40:12](#)

من مراتب الدين وهي الاحسان والمراد منه ما كان مع الخالق لا المخلوق والمراد منه ما كان مع الخالق لا المخلوق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته وهذا المعنى هو مقصود المصنف - [00:40:31](#) وهذا المعنى هو مقصود المصنف وله اطلاقان شرعيان وله اطلاقان شرعيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا وحقيقته شرع اتقان الباطن والظاهر لله - [00:41:02](#) اتقان الباطن والظاهر لله تعبدًا له بالشرع المنزل تعبدًا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاحسان - [00:41:33](#) قال اسما للدين كله وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاحسان صار اسما في الدين كله. والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. خاص وهو اتقان - [00:42:03](#)

الاعتقادات الباطنة والعبادات والاعمال الظاهرة. فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المقصود متى اذا قرن الاحسان للايمان. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان - [00:42:25](#) والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصل صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت قال فاخبرني عن - [00:42:51](#)

ساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة كالعالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال فمضى فلبسنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اندري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل - [00:43:17](#)

اتاكم يعلمكم امر دينكم؟ هذا حديث عظيم مخرج بالمسند الصحيح لمسلم من حديث عمر رضي الله عنه ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الثلاث الاسلامي والاحسان والايمان ثم سماهن دينا بقوله في اخره يعلمكم امر دينكم ففيه بيان مراتب - [00:43:40](#)

الدين وهن الثلاث المذكورات. ولفظ امر ليس عند مسلم. فعنده يعلمكم دينكم اما لفظ امر فعند الترمذي والنسائي. وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتعلقة بمعرفة الدين فختتم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتعلقة بمعرفة الدين - [00:44:09](#)

ولهذا يسمى هذا الحديث ايش اراضي ام السنة تسمى ام السنة كما ان الفاتحة تسمى ام القرآن لان جميع معاني الفاتحة تعود الى جميع معاني القرآن تعود الى الفاتحة وكذلك جميع السنة النبوية هي تفصيل لهذا الحديث - [00:44:42](#) قالوا له نعم الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم الخليل - [00:45:08](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو هو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي في الشرع يطلق على معنيين - [00:45:25](#) والنبي في الشرع يطلق على معنيين احدهما عام وهو رجل انسي حر اوحى اليه وهو رجل انسي حر اوحى اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه - [00:45:43](#)

الرسول فيندرج فيه الرسول والاخر خاص وهو رجل حر انسي اوحى اليه رجل انسي اوحى اليه وبعث الى قوم مخالفين وبعث الى قوم مخالف ذو بعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين - [00:46:14](#)

فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول من الاول قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين فبعث الله النبيين.

فيندرج فيها الرسول مبشرين ومنذرين. فالنبي هنا بالمعنى - 00:46:46

العام قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الاية فهنا الرسول له معنى والنبي له معنى فالنبي هنا بالمعنى

الخاص وهو الذي يبعث الى القوم الموافقين. والرسول بالمعنى الخاص وهو الذي يبعث الى القوم المخالفين - 00:47:10

والذي يبعث الى القوم المخالفين فسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه اربعة اصول تجب على كل احد وكذا معرفة

الدين لها ثلاثة اصول تجب على كل - 00:47:32

احد ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم لها اربعة اصول تجب على كل احد الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسمه محمد دون بقية

نسبه دون بقية نسبه فالواجب على كل احد من المسلمين - 00:47:50

معرفة ان الذي ارسل الينا اسمه محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه

ووصفه وما بعث به فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه رسولا - 00:48:15

فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه رسولا ولهذا ما حكم تسمية المولود ما حكم تسمية المولود اللي ينتظر منكم ولد رزقه الله خير

وبره لا اذا جاء ولد وش حكم تسميته - 00:48:38

هذا مستحب واجب ليه؟ في الدرر في دليل وشو ها لابائهم ادعوهم لابائهم هو الحين دعائه نفسه وادعوا لهم لاباءه ها ايش مطلقا

يوم تابعه هو مطلق عبد الله ايش - 00:48:57

اي بس مهوب على معنى التسمية باخص من هذا احسنت نقل ابن حزم الاجماع على وجوب تسمية المولود فهو واجب لابد ان تسمي

المولود الذي يأتيك ليس لك ان تتركه بدون عسر. لتوقف الحقوق التي له والتي عليه على اسمه فانه لا يتميز ما له وما عليه الا -

00:49:34

وكذلك لا يتميز حق الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة ما بعث به الا بمعرفة اسمه صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المصنف هنا

نسبه مسلسلا بالاباء الى جد ابيه هاشم ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم من قريش وقريش - 00:49:58

من العرب. والنبي صلى الله عليه وسلم لما عد والمصنف رحمه الله لما عد اسماء اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كم ذكر منها بنسبه

قال محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن - 00:50:18

هاشم لماذا ها عبد الله عبد المطلب اشهر من هاشم اي جعفر ها لا عدنان بالاجماع متفق عليه لا عدنان متفق عليه هي اكيد ذكرت

سامي قال بس ايش ذكرت - 00:50:35

لان العرب تقول من عد اربعة فقد انتسب من عد اربعة فقد انتسب ولذلك لما ادركنا شيانا في كل الجزيرة العربية قول له يقول وش

تقول وش اسمك؟ تقول لصالح العصيمي ياخذ في خاطره - 00:51:18

تزل لان صحيح العصيمي كثير ما تتميز باسمك صالح العصيمي تقول فلان ابن فلان ابن فلان تعد ثلثة او اربعة هم كانوا

يعدون اربعة عادتهم هذه جارية على عادة العرب ان من عد اربعة فقد انتسب يعني - 00:51:36

وتميز فكأن المصنف رحمه الله تعالى جرى على موافقة هذا فيهم والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله والحين عاد زادوا الناس زادوا

في الطنبور نعمة. يقول وش اسمك؟ يقول ابو محمد. وش اسمك ابو علي؟ وش اسمك ابو حسين؟ هذا مو باسم - 00:51:51

هذا كنية والانسان لا يباشر الخبر عن كنيته لانها تعظيم له الكنية تعظيم ولذلك من اراد ان يعظم احدا ناداه بكنيته قال يا ابو فلان ما

ينادي يقول لي يا فلان ناده بكنيته - 00:52:10

فلا ينبغي للانسان ان يعرف نفسه بما فيه تعظيم او فيه ابهام لانه شديد الابهام ابو محمد او ابو علي وابو حزين ما يعرف ولكنه

يعرف باسمه ولذلك التعريف بالكنية في الاصح مكروه يكره الانسان يعرف بكنيته الا ان لا يعرف الا بها هذا معاد فيه - 00:52:26

نظام اللي عندنا الاحوال ممنوع التسمية بالكنية يعني ما في احد اسمه زي ما كان اول ابو قتادة او آ عبد الرحمن لا يعرف الا بهذا

بالكنية يعني ما له اسم. مثل ابو عبد الرحمن ابن سلمة - 00:52:45

ابن عوف من التابعين هذا لا يعرف اسمه فاذا لم يكن الانسان لا يعرف الا بهذه الكلية نعم اما الان ما عاد فيه لازم يكون لك اسم علم ليس كنية فلان ابن فلان الفلاني. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله - [00:52:58](#)

اختاره الله واصطفاه من البشر معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر. وفضله بالرسالة وفضله بالرسالة وهو خاتم النبيين وهو خاتم النبيين والثالث معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق - [00:53:15](#)

معرفة انه جاءنا بالبينات والهدى ودين الحق فتجب طاعته فتجب طاعته والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه - [00:53:45](#)

وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبى باقراً وارسل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنبوة عن الشرك ويدعو الى التوحيد - [00:54:10](#)

والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه - [00:54:37](#)

توحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر - [00:54:57](#)

خرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم - [00:55:17](#)

ملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله - [00:55:37](#)

غفورا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان - [00:56:07](#)

والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من المغرب من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:56:26](#)

وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه. والخير الذي دل عليه - [00:56:49](#)

والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرنا عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبى ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثين عمر ثلاثا وستين سنة - [00:57:06](#)

قسمت سطورين فمنها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا ورسولا اوحى اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة ووحى البعث الذي يصطفي به الله من شاء من عباده نوعان ووحى البعث - [00:57:27](#)

الذي يصطفي به الله من شاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والاخر وحي رسالة وهي درجة اعلى من النبوة. احدهما وحي نبوة والاخر وحي الرسالة وهي درجة اعلى من النبوة - [00:57:47](#)

وكان اول الموحى اليه صلى الله عليه وسلم صدر سورة العلق وهو قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق اذا تمام الايات الاول منها وبانزالها عليه ثبتت له درجة النبوة - [00:58:16](#)

وبانزالها عليه ثبتت له درجة النبوة ثم انزلت عليه سورة المدثر ثم انزلت عليه سورة المدثر. وفيها بعثه الى قوم مخالفين وفيها بعثه الى قوم مخالفين فثبتت له رتبة الرسالة - [00:58:36](#)

فثبتت له رتبة الرسالة وهذا معنى قوله نبى باقراً وارسل بالمدثر. اي ثبتت له النبوة بانزال صدي سورة اقرأ عليه وثبتت له الرسالة

بانزال سورة المدثر عليه. ثم ذكر المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو امران - 00:59:00

فالمقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك النذارة عن الشرك ولفظ الامداد مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والثاني الدعوة الى التوحيد - 00:59:30

والثاني الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب والدليل قوله تعالى قم فانجد وربك فكبر فقله قم فانذر دال على الاول فقله قم فانذر دال على الاول - 00:59:59

لانه امر بالنذارة عن كل ما يحذر. واعظم ما يحذر هو الشرك. فقله وربك فكبر دليل على الثاني لانه امر بتعظيم الله سبحانه واعظم ما يعظم به الله هو توحيده - 01:00:24

سبحانه وتعالى. وفسر المصنف قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك من الشرك وعليه اكثر السلف حكاه ابن جرير والثياب تعم الاعمال واللباس والثياب تعم الاعمال واللباس واللباس والسباق يدل على ان الاولى تفسيرها بالاعمال الملايسات لا بالثياب الملايسات -

01:00:41

والسباق يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملايسات لا الثياب الملايسات ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها - 01:01:15

وترك اهلها تركها وترك اهلها والثاني فراقها فراق اهلها براقها وفراق اهلها وهذا قدر زائد على الترك وهذا قدر زائد على الترك. لان المفارق مباعد لان المفارق مباعد وثالثها البراءة منها ومن اهلها - 01:01:39

وثالثها البراءة منها ومن اهلها ورابعها عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد على السابق لان المتبرأ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا لان المتبرأ قد يكون معاديا وقد يكون غير معاد - 01:02:13

فهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل هي اصول هجر الالهة المعبودة من دون الله بل هي اصول هجر الالهة المعبودة من دون الله ثم ذكر المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين يدعو الى يدعو الخلق الى التوحيد وبعد العشر -

01:02:39

عرج به الى السماء اي صعد به اي صعد به ورفع اليها وكان معراجها اليها بعد الاسراء به الى بيت المقدس وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاث سنين - 01:03:07

وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى ايش يسرب والهجرة شرعا هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه وهي هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع - 01:03:28

وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسوق والعصيان لترك الكفر والفسوق والعصيان والثاني هجرة بلد السوء هجرة بلدي السوء بمفارقتة والتحول عنه الى غيره - 01:03:54

بمفارقتة والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء بمجانبة من يؤمر بهجره هجرة اصحاب السوء بمجانبة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام

- 01:04:23

ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي فريضة على هذه الامة وهي فريضة على هذه الامة على من اجتمع فيه شرطان على من اجتمع فيه شرطان - 01:05:00

احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين والآخر وجود القدرة على الخروج من بلد الكفر وجود القدرة على احدهما عدم القدرة على اظهار الدين عدم القدرة على اظهار الدين - 01:05:22

وكان قادرا على الهجرة وجبت عليه الهجرة اما من كان قادرا على اظهار دينه فالحجرة في حقه مستحبة اما القادر على اظهار دينه فالحجرة في حقه مستحبة واظهار الدين مركب من شيئين - 01:05:50

واظهار الدين مركب من شيئين احدهما اعلان الشعائر احدهما اعلان الشعائر وهي شرائع الديانة يعني مثل الاذان والصلاة والصوم

وغيرها والآخر ابطال دين المشركين بعيبه وكشف فساده ابطال دين المشركين - [01:06:13](#)

بعيبه واظهار وكشف فساده نص على هذا المعنى جماعة من المحققين نص على هذا المعنى جماعة من المحققين منهم عبداللطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن وحمد بن عتيق ومحمد بن ابراهيم ال الشيخ - [01:06:41](#)

وعبدالرحمن ابن سعدي رحمهم الله تعالى وذكر المصنف رحمه الله تعالى الدالة على الهجرة وانها باقية الى ان تقوم الساعة. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها. وامر - [01:07:07](#)

فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي هي صلوات الله وسلامه عليه وبقي بعده دينه الذي دعا اليه وهو دين الاسلام وقد دل الامة على كل خير علمها علمه لها. وحذرنا من كل شر - [01:07:30](#)

علمه له والخير الذي دلها عليه هو كل ما امر الله به واعظمه التوحيد والشر الذي نهاها حذرنا عنه وكل ما نهى الله عنه نهي تحريم واعظمه الشرك نعم بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقليين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا - [01:08:00](#)

ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة - [01:08:31](#)

القيامة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجنا. وبعد البعث محاسبون - [01:08:56](#)

ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليحزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - [01:09:19](#)

قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة لان لا - [01:09:39](#)

كون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي - [01:09:59](#)

والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن - [01:10:19](#)

عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به - [01:10:41](#)

ابدوا حده من معبود او متبوع او مطاع. والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. ودليل قوله تعالى لا اكراه في - [01:11:01](#)

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في - [01:11:21](#)

سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ذكر المصنف رحمه الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانس - [01:11:41](#)

لان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء فانه من النوس وهو الحركة والاضطراب. وقد بينه المصنف بقوله وافترض طاعته على جميع الثقليين الجن والانس فاسم الناس يشمل الجن والانس واكمل الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين - [01:11:59](#)

ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله والناس اذا ماتوا يبعثون والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية - [01:12:22](#)

قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة - [01:12:46](#)

والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة هو الثواب في النعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - [01:13:11](#)

فجعل انكار البعث من دعاوى الكافرين فجعل انكار البعث من دعاوى الكافرين. فمن انكره فهو كافر مثلهم. ثم ذكر المصنف رحمه الله قاعدة كلية في بعث الرسل بعد فراغه من ذكر ما يتعلق ببعثة نبينا صلى الله عليه وسلم فقال - [01:13:35](#)

ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين فبعثهم يتضمن امرين فبعثهم يتضمن امرين الاول البشارة بمن اطاعه بالفلاح في الدنيا والاخرة البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة والثاني النذارة لمن عصاهم - [01:14:01](#)

النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والاخرة النذارة لمن عصاهم بالخسران في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - [01:14:31](#)

وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [01:14:57](#)

ودلالاتها على اولية نوح تقديمه في ذكر الايحاء اليه ودلالاتها على اولية نوح تقديمه في ذكر الايحاء اليه وعطف بقية الانبياء عليه وعطف بقية الانبياء عليه والايحاء الذي قدم فيه نوح على من بعده - [01:15:18](#)

هو ايحاء الرسالة والايحاء الذي قدم فيه نوح على من بعده هو ايحاء الرسالة. اما ايحاء النبوة فقد تقدمه فيه ادم اتفاقا وادريس في اكثر اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى وهو الصحيح. فصارت الاولى هنا - [01:15:44](#)

نوعان فصارت الاولى هنا نوعان احدهما اولية النبوة وهي لادم عليه الصلاة والسلام والآخر اولية الرسالة وهي لنوح عليه الصلاة والسلام ووقع التصريح باولية نوح في حديث انس عند البخاري ومسلم من حديث قتادة عن انس - [01:16:08](#)

ب قصة حديث الشفاعة الطويل وفيه ان ادم يقول ائتوا نوحا اول رسول ارسله الله الى اهل الارض الحديث ثم ذكر المصنف ان كل امة قد بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام - [01:16:42](#)

ودعوات الانبياء والمرسلين تجمع اصليين عظيمين ودعوات الانبياء والمرسلين تجمع اصليين عظيمين احدهما الامر بعبادة الله وحده الامر بعبادة الله وحده. المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك وهو المذكور في قوله ان يعبدوا الله - [01:17:03](#)

وهو المذكور في قوله ان اعبدوا الله والآخر النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الامر بالكفر به النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الامر بالكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت - [01:17:34](#)

وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان به. قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها والله سميع - [01:17:56](#)

والعروة ما يتعلق ويستمسك به ما يتعلق ويستمسك به والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى والوفيق مؤنث الاوثق اي الاقوى ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها ومعنى لا انفصام لها. والطاغوت له معنيان - [01:18:16](#)

والطاغوت له معنيان احدهما عام او احدهما خاص نبدأ بالخاص لان ايسر احدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق في القرآن كان هو المراد. فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد. كقوله تعالى والذين - [01:18:46](#)

كفروا يقاتلون في سبيل طاغوت يعني الشيطان والآخر عام وهو المراد اذا كان الفعل معه للجمع وهو المراد اذا كان الفعل معه للجمع كقوله تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت - [01:19:09](#)

ايش يخرجونهم من النور الى الظلمات فلما ذكر الفعل معه على الجمع عرف ان المقصود معناه العام واحسن ما قيل في معناه العام انه ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع - [01:19:35](#)

ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين ذكره ابن القيم في اعلام الواقعين واستحسنه عبدالرحمن ابن حسن في فتح المجيد - [01:19:56](#)

وانواع الطواغيت ثلاثة وانواع الطواغيت ثلاثة احدها طاغوت عبادة وثانيها طاغوت طاعة وثالثها طاغوت اتباع

وثالثها طاغوت اتباع ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله و اشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام -

01:20:13

شيخ سليمان من وين ها من قرية السقا رأيت قراءة وعمره ستطعش سنة ناسخ نونية ابن القيم الكافية الشافية كاملة بخطه وذكر انه قرأها على شيخه عبدالرحمن بن حسن. وعمره ستطعش سنة - 01:20:51

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ذكر المصنف رحمه الله تعالى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام في قوله والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله وهذا الطاغوت في معناه - 01:21:14

الخاص ثم ما بعده من افراد المعنى العام والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدهم خطرا والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله - 01:21:32

والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا اله الا الله المتضمنة للنفي والاثبات المتضمنة للنفي والاثبات فنهيا هو الكفر نهيا هو الكفر بالطاغوت فنهيا هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله - 01:21:54

وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. فالامر هنا هو الدين فالامر هنا هو الدين والمراد بالاسلام معناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 01:22:19

المتضمن الكفر بالطاغوت والايمان بالله المتضمن الكفر بالطاغوت والايمان بالله. فان من استسلم لله بالتوحيد وانقاد له بالطاعة وبرئ من الشرك واهله كفر بالطاغوت وامن بالله والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن جبل عند الترمذي وابن ماجة - 01:22:43

واسناده منقطع ويروى من وجوه يشد بعضها بعضا. فسيأتي معنا في الاربعين النووية وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بفضل الله وتوفيقه اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع والذي عليه فوت ياخذ فوته يعرف فوته ويضبطه ويحاول ان -

01:23:05

يستدركه في مقام اخر بقراءة غيره والقارئ يكتب في قراءته القارئ يكتب بقراءته وبقيتكم يكتب بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في - 01:23:40

مجلسين فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد المذكور في رفع النبراس في اجازة طلاب الاساس - 01:24:02

والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم ولا ليلة ليلة فتضربون على كلمة يوم ليلة ايش الاحد ليلة الاحد السابع عشر من شهر شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف - 01:24:24

بجامع منيرة العيسى لمدينة قميصي مشيط لقاؤنا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في الكتاب الثالث الاربعين النووية. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله اي اولاً واخراً صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:24:45